استخدام الانحدار اللوجستي لاندماج المصارف الحكومية والخاصة العراقية

Using logistic regression to integrate Iraqi public and private banks

ا.م.د. عادل منصور فاضل
كلية الإدارة والاقتصاد/ الجامعة العراقية
Assist. Prof. Dr.Adil Mansoor Fadhel
adilneser@yahoo.com

الباحث علي فالح كاظم
كلية الإدارة والاقتصاد/ الجامعة العراقية
Ali Faleh Kazem
Iraqi University-Faculty of Administration and Economics
Alifalih321@gmil.com

تاريخ تقديم البحث : 2022/08/29
تاريخ قبول النشر: 2022/09/04

المستخلص

يهدف البحث الى اقتراح اليه لاندماج المصارف العراقية وفق مراتبها، وامكانياتها .وترتيب المصارف العراقية ودرجة كفائتها وتاهيلها للاندماج باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي. تشير النتائج، وحسب الانحدار اللوجستي(وهو انحدار تنبؤي يستخدم لوصف البيانات) إلى أن نسبة المصارف التي باستطاعتها الاندماج هي (95%) من مجموع القطاع المصرفي ككل، والمصارف الاخرى تدمج مع مصارف كفوءة.

واوصت الدراسة باقتراح ان المصارف الحكومية التجارية عددها (6) مصارف ووضعها المالي ومركزها المالي والتمويلي جيد، يتم دمجها لتكوين مصرفا حكوميا واحدا في المرحلة الأولى، وتعمل تحت مظلة المصرف التجاري العراقي ،المصارف الخاصة التقليدية وعددها (24) مصرفاً يتم دمجها، ليكون عدد المصارف الناتجة عن الاندماج (6)مصارف.

الكلمات المفتاحية: الاندماج المصرفي في العراق، المصارف الخاصة والحكومية

Abstract

The aim of the research is to propose a mechanism for the integration of Iraqi banks according to their ranks, and their financial capabilities. The arrangement of Iraqi banks and the degree of their efficiency and qualification for integration using the logistic regression model. The results indicate, according to the logistic regression, that the percentage of banks that are able to merge is (95%) of the total banking sector as a whole, and other banks are merging with efficient banks.

The study recommended by proposing that the (6) commercial governmental banks, and their financial and financial status, are good, to be merged to form one governmental bank in the first stage, and operate under the umbrella of commercial banks , the 24 traditional private banks, to be merged, to be Number of banks resulting from the merger (6).

Keywords: banking merger in Iraq, private and government banks

المقدمة

يعد القطاع المصرفي من القطاعات الاقتصادية التي تساهم في بلورة التنمية الاقتصادية من خلال تأثيره الإيجابي على المتغيرات النقدية، وان ازالة التحديات المصرفية التي تواجه القطاع المصرفي يتم ازالتها عن طريق اصلاحه واعادة هيكلته، لتحقيق اهدافه المالية ورفع كفاءة المصارف.

وتكمن التحديات والأزمات التي يواجهها القطاع المصرفي العراقي في العراق، ومنها فائض السيولة، وانخفاض راس المال، وانحسار الودائع ، والديون المعدومة، وانعدام البيئة القانونية التي لا تواكب الأنظمة المصرفية الحديثة. كما ان الرقابة المصرفية لم تكن بالمسنوى المطلوب للتاثير في القطاع المصرفي لا من حيث المنافسة القوية، ولا من حيث رفع نسبة القطاع المصرفي في

النمو الاقتصادي. لذك فإن إصلاح القطاع المصرفي يتطلب إعادة هيكلة القطاع الحكومي، كمقرح اول، وتشجيع الاندماجات بين البنوك لتقديم خدمات متنوعة ومتكاملة وتنافسية، أو توسيع قاعدة ملكية البنوك لجعلها أكثر قابلية للإدارة وشرائح أوسع من المساهمين، كمقترح ثاني، وتقليل تأثير بنوك القطاع العام، وفسح المجال للمصارف الخاصة للاخذ بدورها الفعال، كمقترح ثالث.
ونجد الى أن مقترح الاندماج المصرفي او التكامل المصرفي مهمة للغاية في رفع عائد المصارف، وزيادة كفاءة الأداء المصرفي من خلال الفوائد والمزايا المتحققة من أجل تقليل درجة المخاطرة. وكذلك من خلال توزيع الأنشطة الاستثمارية وتقوية ودعم القاعدة الرأسمالية للمصارف، وتحقيق مستويات نمو جيدة للاستفادة من المدخرات الكبيرة والربحية.
لذا سيتناول البحث المحاور الاتية:-
اولا- الإصلاحات والهيكلة المصرفية المطلوبة للقطاع المصرفي لغرض الاندماج
ثانيا- تحليل الانحدار اللوجستي
ثالثا- مقترح اندماج المصارف العراقية

المشكلة

شهد الاقتصاد العراقي في عصر التحرر المالي تحولا في الانظمة المالية والاقتصادية بعد عام 2003، واجرى عدة اصلاحات مالية مصرفية، لغرض تحقيق اهداف مالية مصرفية، الا انه سرعان ماواجه القطاع المصرفي ضعف في اداءه، وضعف المنافسة المصرفية، وانخفاض مساهمته في النمو الاقتصادي، مما قد يزيد الفجوة بين العولمة المالية والتحديات والأزمات التي تواجه القطاع المصرفي العراقي. لذا اصبحت الحاجة ضرورية ويتطلب إعادة هيكلتة عن طريق تشجيع الاندماج المصرفي، لرفع كفاءة القطاع المصرفي والاستفادة من الفوائد التي يتمتع بها الاندماج المصرفي. بالإضافة إلى كونه بديلاً للفشل المالي.

اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في ان الاندماج المصرفي يعتبر من الموضوعات المهمة في الوقت الحالي لاسيما في الاقتصاد العراقي الذي شهد قطاعه المصرفي تراجعا ملموسا في الاونه الاخيرة، وباستخدام الانحدار اللوجستي لبيان حجم التاهيل المصارف للاندماج من عدمها.

فرضيات البحث:

توجد مبررات للاندماج المصرفي وفي نفس الوقت توفرت امكانيات تؤهل القطاع المصرفي في العراق للاندماج المصرفي.

أهداف البحث

1- اقتراح اليه لاندماج المصارف العراقية وفق مراتبها، وامكانياتها .
2- ترتيب المصارف العراقية ودرجة كفائتها وتاهيلها للاندماج باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي.

اولا- تحليل الانحدار اللوجستي

1- الاطار النظري لنموذج الانحدار اللوجستي

غالبًا ما يستخدم هذا النوع من التحليل الإحصائي للتحليلات والنمذجة التنبؤية . وفي هذا النموذج التحليلي، يكون المتغير التابع محدودًا أو فئويًا، إما A أو B (الانحدار الثنائي) أو مجموعة من الخيارات المحدودة A أو B أو C أو D (الانحدار متعدد الحدود). يتم استخدامه في البرامج الإحصائية لفهم العلاقة بين المتغير التابع ومتغير واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة عن طريق تقدير الاحتمالات باستخدام معادلة الانحدار اللوجستي، وبذلك فإن الانحدار اللوجستي هو تحليل تنبؤي يُستخدم لوصف

البيانات، وشرح العلاقة بين متغير ثنائي تابع واحد ومتغير واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة، وللتنبؤ ما إذا كان المصرف مؤهل للاندماج ام لا، وتستخدم الارقام (1) أو (0) لاي من المتغيرات المستقلة.(القماطي، 2017: 160)

لنفترض أنه إذا كان المصرف كفوء ومن المحتمل اندماجه مع المصارف الاخرى، فان القيمة المتوقعة له هي 0.4، وكانت قيمة الاحتمالية 0.5 ، فسيتم تصنيف نقطة البيانات على انه احتمالية اندماجه، ومن خلال الشكل(4-1) اذا اتجه "Z" (شكل المنحنى) إلى اللانهاية ، فإن Y (المتوقع) سيصبح 1، وإذا انتقل "Z" إلى اللانهاية السالبة ، فإن Y (المتوقع) سيصبح 0 (جمعة، 2014: 10)

شكل (4-1) دالة الانحدار اللوجستي

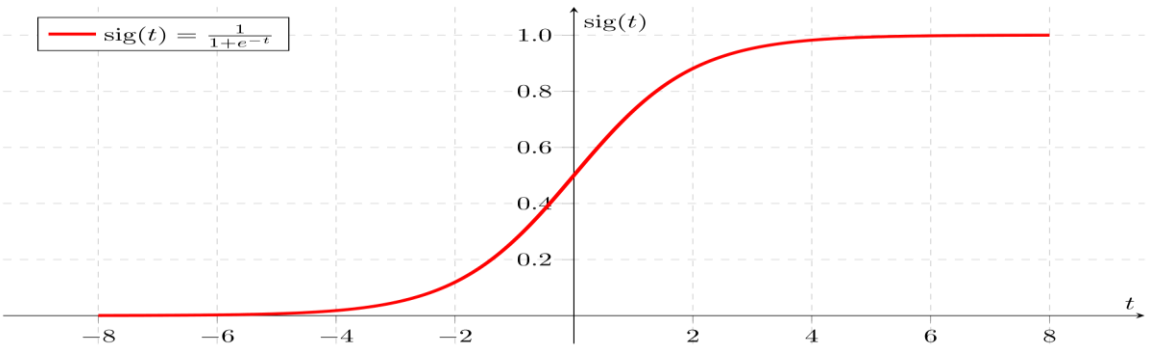

المصدر: جمعة، عبد الرحمن عبيد(2014) اهمية الاندماج المصرفي في مواجهة المنافسة المصرفية، مجلة جامعة الانبار، المجلد 6، العدد11، ص11.

2- تحليل نتائج نموذج الانحدار اللوجستي

- المتغيرات المستخدمة في النموذج

تم اعتماد (6) مصارف حكومية و(26) مصرفا خاصا، وهو ما يمثل الجهاز المصرفي العراقي، والتي تم إدراجها في سوق العراق للأوراق المالية بالنسبة للمصارف الخاصة، إذ تم الحصول على البيانات المستخدمة من التقارير السنوية المنشورة للمصارف المدرجة على موقع سوق العراق للأوراق المالية، والحسابات الختامية والبحوث، والتقارير والنشرات، وللمدة 2004-2019، واستبعدت السنوت 2020-2021، باعتبارها سنوات تاثرت باحداث كورونا.

إذ تم الاعتماد على أهم مؤشرات الكفاءة في المصارف, وهي (رأس المال, الموجودات, مؤشر هيرشمان للمنافسة, وعدد فروع المصارف)، إذ شكلت المتغيرات السابقة المتغيرات المستقلة، والتي يمكن من خلالها تحديد إمكانية اندماج هذا المصرف أم لا . كما في الجدول (1) .

أما بالنسبة إلى المتغير التابع (y) والذي من المفترض أن يأخذ القيمة (0,1) فقد تم تحديد المصارف الذي يزيد عدد فروعه لاكثر من 30 فرع، ولهذا ستاخذ قيمة (1)، والمصارف لاقل من (30) ستاخذ قيمة (0)، وسيكون المصرف قادر على دمج المصارف لاقل عدد في فروعه معه، أو هو أكثر كفاءة من المصارف التي تقل عدد فروعه، من منطلق أن البنك المركزي العراقي يؤكد على ضرورة زيادة عدد الفروع لكل مصرف، والذي ينعكس إيجابا في زيادة راس المال والموجودات وتزداد المنافسة .

والمصارف التي زادت عدد فروعها هي (8) مصارف، منها(3) حكومية، و(1) مصرف خاص تقليدي، في حين شكلت المصارف التي يقل عدد فروعها عن (30) فرع هي (10) بين مصارف حكومية وخاصة. جدول (2) .

- تحليل النتائج :

تنقسم نتائج نموذج الانحدار اللوجستي على قسمين رئيسيين : -

القسم الأول :

الملحق (1) يحتوي على اختبار (Chi -Square) والمستويات المعنوية المصاحبة له، إذ تبين نتائج هذا الاختبار معنوية النموذج ككل، لأن قيمة كا² للنموذج كانت معنوية في الخطوات (1،2, 3,)، إذ كانت (Sig) أقل من مستوى المعنوية المحددة من قبل الباحث، وهي 5% مما يؤكد جودة النموذج، لذلك نرفض الفرض ألعدمي ونقبل الفرض البديل .

الملحق (2) يبين قيمة كل من R^2 Nagelkerke و R^2 Cox and Snell للمراحل الثلاثة، وبما أن النتائج قد استقرت عند الخطوة الثالثة، فان قيمة R^2 هي 89% فسر منه بالمتغيرات التوضيحية في هذا النموذج، وبمعنى آخر فان نسبة مؤشر هيرشمان للتنافسية، وعدد فروع المصارف يفسر 89% من اندماج المصرف إلى عدم اندماجه .

الملحق (3) يتضمن جميع معالم النموذج المقدر لقيم B لكل مصرف، والخطأ المعياري (S.E)، وإحصائية Wald ، ودرجات الحرية df ،ومعنوية المعالم (Sig)، وقيمة (EXP(B لكل معلمة، وقد تبين أن المعلمات جميعها لم تكن معنوية في الخطوة الأولى والثانية، وبما أن النموذج يستبعد المتغير الذي يكون عدم معنوية عالية جدا، فقد استقر النموذج في الخطوة الثالثة، إذ كان المتغير (VR4،VR3) معنويا، والذي يمثل نسبة الموجودات وعدد الفروع على التوالي والحد الثابت، اذ بلغت قيمة إحصائية Wald (4.856) و(7.300)، في حين بلغت قيمة Sigعلى التوالي (Sig = 0.028) و (Sig = 0.007)، وهي أقل من مستوى المعنوية المحددة من قبل الباحث والبالغة 5% في حين بلغت قيمة Wald للحد الثابت (8.077)، في حين بلغت قيمة (Sig = 0.004)، وهي أقل من مستوى المعنوية أيضا 5% واستقر النموذج في (VR4،VR3).

من الملحق (3) يمكن استخراج المعادلة الآتية :-

$$X=10.35+0.00X_1+0.74X_2$$

إذ تمثل (10.35) الحد الثابت أما (0.00) فتمثل فرصة اندماج المصرف عندما تتغير قيمة هيرشمان، وعدد الفروع بوحدة واحدة، وقد جاءت إشارة هذه المعلمة لمؤشر هيرشمان موجبة مما يؤكد على أن المصرف الكفوء هو الذي تكون فيه قيمة المؤشر مرتفعة، فكلما كانت قيمه هيرشمان مرتفعة(تنافسية اقل) كلما كانت فرصة الاندماج لهذا المصرف أكبر، كما بلغت معلمة عدد فروع المصارف(0.74)، وتعني انه يمكن للمصارف ان تندمج عندما تتغير قيمة المعلمة لعدد المصارف، فكلما ارتفعت الفروع ارتفعت امكانية الاندماج.

وفقا للمعادلة السابقة فان الجدول (2) يحتوي على قيم نسبة رأس المال المدفوع والموجودات والتي تم تعويضها في معادلة X السابقة، فحصلنا على العمود الثالث، في حين يشير العمود الرابع إلى استخراج قيمة ($\exp^{-z}$) في حين كانت نتائج العمود الرابع وفق المعادلة :-

$$\left(y=\frac{1}{1+exp^{-z}}\right)$$

وتمثل نتائج العمود الرابع النتائج النهائية التي حددت مدى إمكانية اندماج المصرف أو عدم اندماجه، إذ تشير النتائج إلى أن المصارف التي باستطاعتها الاندماج هي (28) مصرف، إذ كانت النسبة اكبر من (0.5) بالنسبة لهذه المصارف كما في الجدول (2)، في حين كانت النسبة في بقية المصارف قل من (0.5)، مما يقلل من فرص الاندماج، وعليه لابد من ادماجه مع المصارف الكفوءة فقط.

جدول (1) متوسط متغيرات المتغيرات المستقلة لنموذج الانحدار اللوجستي 2004-2019

ت	المصارف	المتغيرات المستقلة				المتغير التابع
		راس المال x1(مليون دينار)	الموجودات X2(مليون دينار)	مؤشر هيرشمان X3	عدد الفروع X4	Y
	الحكومية					
.1	الرافدين	74286	146465831	1324253	174	1
.2	الرشيد	22571	34754249	977	158	1
.3	الزراعي التعاوني	54171	2063307	819	46	1
.4	الصناعي	107143	600776	917	10	0
.5	العقاري	39443	1916440	897	16	0
.6	المصرف العراقي للتجارة	1221886	23402331	819	26	0
	الخاصة المحلية					
.7	بغداد	153569	1090811	845	31	1
.8	التجاري العراقي	138750	348452	805	10	0
.9	البصرة الاستثمار	67857	562018	737	2	0
.10	الشرق الوسط ر	131469	666783	752	18	0
.11	مصرف الاستثمار العراقي	131761	440299	844	15	0
.12	المتحد	179063	539063	902	21	0
.13	الاهلي	128321	363164	1033	12	0
.14	لائتمان	137913	499623	742	6	0
.15	دار السلام	96655	554090	766	3	0
.16	بابل	124501	286464	875	11	0
.17	الاقتصاد	120342	404236	895	12	0
.18	سومر	131529	247833	950	9	0
.19	الوركاء	88194	689550	817	17	0
.20	الخليج	153062	506145	917	19	0
.21	الموصل	141175	344138	828	10	0
.22	الشمال	180391	768748	988	7	0
.23	الاتحاد	124911	354685	1200	10	0
.24	أشور	162121	292711	922	9	0
.25	المنصور	165357	687714	1159	9	0
.26	عبر العراق	144923	235319	1082	3	0
.27	الاقليم (اميرالد(	179167	526921	1319	5	0
.28	الهدى	243750	345742	915	5	0
.29	اربيل	216000	409345	1167	4	0
.30	التنمية	196000	640020	1356	15	0

المصدر: النشرات السنوية المتفرقة، البنك المركزي العراقي 2004-2005

جدول (2) نتائج اختبار الانحدار اللوجستي

ت	اسم المصرف	عدد الفروع X4	مؤشر هيرشمان X3	X=10.35+0.00X1+0.74X2	exp	$y = \frac{1}{1+e^{-x}}$
.1	الرافدين	174	1324253	118.41	2.65956	3.76002E-52
.2	الرشيد	158	977	106.57	1.91762	5.21479E-47
.3	الزراعي التعاوني	46	819	23.69	194283659	5.14711E-11
.4	الصناعي	10	917	-2.95	0.0523397	0.950263488
.5	العقاري	16	897	1.49	4.4370955	0.183921727
.6	المصرف العراقي للتجارة	26	819	8.89	7259.0191	0.000137741
.7	بغداد	31	845	12.59	293607.75	3.40589E-06
.8	التجاري العراقي	10	805	-2.95	0.0523397	0.950263488
.9	البصرة الاستثمار	2	737	-8.87	0.0001405	0.999859477
.10	الشرق الوسط	18	752	2.97	19.491919	0.048799723
.11	مصرف الاستثمار العراقي	15	844	0.75	2.1170000	0.320821301
.12	المتحد	21	902	5.19	179.46855	0.005541132
.13	الاهلي	12	1033	-1.47	0.2299254	0.813057386
.14	لائتمان	6	742	-5.91	0.0027121	0.997295149
.15	دار السلام	3	766	-8.13	0.0002945	0.999705519
.16	بابل	11	875	-2.21	0.1097006	0.901143927
.17	الاقتصاد	12	895	-1.47	0.2299254	0.813057386
.18	سومر	9	950	-3.69	0.0249720	0.975636406
.19	الوركاء	17	817	2.23	9.2998660	0.097088641
.20	الخليج	19	917	3.71	40.853806	0.023892689
.21	الموصل	10	828	-2.95	0.0523397	0.950263488
.22	الشمال	7	988	-5.17	0.0056845	0.994347563
.23	الاتحاد	10	1200	-2.95	0.0523397	0.950263488
.24	أشور	9	922	-3.69	0.0249720	0.975636406
.25	المنصور	9	1159	-3.69	0.0249720	0.975636406
.26	عبر العراق	3	1082	-8.13	0.0002945	0.999705519
.27	الاقليم (اميرالد(	5	1319	-6.65	0.0012940	0.99870765
.28	الهدى	5	915	-6.65	0.0012940	0.99870765
.29	اربيل	4	1167	-7.39	0.0006173	0.999382985
.30	التنمية	15	1356	0.75	2.117000017	0.320821301

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS

ثالثا- مقترح اندماج المصارف العراقية

وفقا للجدول (3) وطالما ان المصارف العراقية مؤهلة لا كثر من (95%) للاندماج فان الاندماجات بين المصارف تصنف الى مراتب، لكي يكون للكيان الجديد له القدرة والفاعلية على تحقيق اهداف المصرفيين المندمجيين، واهداف السياسة النقدية والاقتصاد الوطني. (شبكة الاقتصاديين العراقيين، 2016)، ومن الضروري ان تتم عملية الاندماج المصرفي من خلال البدء في المصارف الحكومية ثم المصارف الخاصة وصولا لكل مكونات القطاع المالي.(آل طعمة، 2014)

وبالتالي يتكون في القطاع المالي ثلاث مراتب هي:- (شبكة الاقتصاديين العراقيين، 2016)، **المرتبة الاولى** : تشمل المصارف الكبيرة الحجم ووضعها المالي ومركزها المالي والتمويلي جيد، وتدمج تحت مظلة مصرف العراقي للتجارة (TBI).

المرتبة الثانية : تشمل المصارف المتوسطة الحجم ووضعها ومركزها المالي متوسط، وقادرة على التطور، وراس مالها (250) مليار فاكثر.

المرتبة الثالثة : وتشمل المصارف التي تعاني من ضعف في نشاطها المصرفي، وهبوط معدلات السيولة فيها الى حدودها الدنيا، وهي اقل من 5% من مجموع الودائع الحقيقية، وراسمالها اقل من 250 مليار دينار ووفقا لراسمال كل مصرف لعام 2019. وبهذا تكون المصارف كما يلي:-

1- المصارف الحكومية التجارية (6) مصارف ووضعها المالي ومركزها المالي والتمويلي جيد، يتم دمجها لتكوين مصرفا حكوميا واحدا في المرحلة الأولى، وتعمل تحت مظلة (TBI)، وفي المرحلة الثانية تتم هيكلة ذلك المصرف وتحويله إلى مصرف تجاري مختلط من خلال إصدار أسهم المشاركة في رأس ماله على المواطنين، بحيث تكون النسبة الأعلى للمساهمة في رأس المال لصالح مساهمات المواطنين، لضمان عدم سيطرة الدولة على أغلبية رأس المال، وبالتالي عدم تمكنها من السيطرة والاستحواذ على إدارتها. ويوضح الجدول (3) راس المال بعد الاندماج سيكون اكثر تمويلا، وبامكان المصرف العراقي للتجارة بعد عمليات الاندماج ان يستثمر بكل طاقاته، ويمكن تمويل المشاريع الضخمة، كما ان نسبة راس المال / الموجودات ستكون اكثر كفاءة بعد الاندماج، لان بعض المصارف لا يقوى راس مالها على تغطية موجوداتها الا بشكل منخفض كمصرف الرافدين والرشيد والمصرف العقاري.

جدول (3) مقترح اندماج المصارف الحكومية (المرتبة الاولى) (مليون دينار)

عدد الاندماجات	المصارف الحكومية	راس المال	الموجودات	راس المال/ الموجودات%
الاندماج الاول للمصارف الحكومية (مصرف 1)	مصرف الرافدين	226000	41975783	0.005
	مصرف الرشيد	50000	18991744	0.003
	مصرف الزراعي التعاوني	100600	2804230	0.036
	مصرف الصناعي	175000	887919	0.197
	مصرف العقاري	50000	3417120	0.015
	المصرف العراقي للتجارة	2750000	36633103	0.075
	مجموع راس مال والموجودات المصرف العراقي للتجارة بعد الاندماج	3351600	104709899	0.032

المصدر: من عمل الباحث وهو مستقاة من النشرات السنوية المنشورة

وبعد الاندماج يكون راس مال المصرف العراقي للتجارة (3351600) مليون دينار، وموجوداته (104709899) مليون دينار.

2- المصارف الخاصة التقليدية (24) مصرفاً يتم دمجها، ليكون عدد المصارف الناتجة عن الاندماج (6) مصارف، والتاكيد على راس مال كل مصرف، بحيث يكون راس المال (250) مليار، وعند الاندماج يكون راس مال المصرف (1) تريليون. ويوضح الجدول (4) راس المال بعد الاندماج سيكون اكثر تمويلا، ولكل مجموعة مدمجة، وبامكان المصرف الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس بعد عمليات الاندماج ان يستثمر بكل طاقاته، ويمكن تمويل المشاريع الضخمة، كما ان نسبة راس المال / الموجودات ستكون اكثر كفاءة بعد الاندماج، لان بعض المصارف لا يقوى راس مالها على تغطية موجوداتها، ولكل مجموعة مدمجة، وبالتالي المصارف الضعيفة وغير الكفوءة بهذه النسبة، قد ادمجت في مصارف كفوءة، وزادات من مجموع راس مالها.

جدول (4) مقترح اندماج المصارف الخاصة التقليدية (المرتبة الثانية) مليون دينار)

عدد الاندماجات	المصرف	راس المال	الموجودات	راس المال/ الموجودات%
الاندماج الاول (المصرف 1)	مصرف بغداد	250000	1228558	0.203
	المصرف التجاري العراقي	250000	499775	0.500
	مصرف الشرق الاوسط العراقي الاستثمار	250000	692018	0.361
	مصرف الاستثمار العراقي	250000	618062	0.404
	و الموجودات المصرف مجموع راس مال الاول بعد الاندماج	1000000	3038413	0.329
الاندماج الثاني (المصرف 2)	مصرف المتحد الاستثمار	300000	851129	0.352
	المصرف الاهلي العراقي	250000	636286	0.393
	مصرف لائتمان العراقي	250000	526914	0.474
	مصرف بابل	250000	479864	0.521
	و الموجودات المصرف مجموع راس مال الثاني بعد الاندماج	1050000	2494193	0.421
الاندماج الثالث (المصرف 3)	مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل	250000	547664	0.456
	مصرف سومر التجاري	250000	356236	0.702
	مصرف الخليج التجاري	300000	642390	0.467
	مصرف الموصل للتنمية و الاستثمار	252500	462867	0.546
	و الموجودات المصرف مجموع راس مال الثالث بعد الاندماج	1052500	2009157	0.524
الاندماج الرابع (المصرف 4)	مصرف الشمال للتمويل الاستثمار	300000	473866	0.633
	مصرف الاتحاد العراقي	252000	544503	0.463
	مصرف أشور الدولي الاستثمار	250000	471900	0.530
	مصرف المنصور الاستثمار	250000	1499447	0.167
	و الموجودات مجموع راس مال المصرف الرابع بعد الاندماج	1052000	2989716	0.352
الاندماج الخامس (المصرف 5)	مصرف عبر العراق	264000	384903	0.686
	مصرف الاقليم التجاري (اميرالد)	250000	1038986	0.241
	مصرف الهدى	250000	438525	0.570
	مصرف اربيل	265000	532575	0.498
	و الموجودات مجموع راس مال المصرف الخامس بعد الاندماج	1029000	2394989	0.430

المصدر: من عمل الباحث وهو مستقاة من النشرات السنوية المنشورة

بعد اعلان نتائج التقييم يتولى البنك المركزي تبليغ المصارف المصنفه بالمرتبة الثالثة بالاندماج الاختياري بالاتفاق مع مصرف اخر او اكثر من نفس المرتبة وفقا لما ورد بالمادة 150 من قانون تسجيل الشركات رقم 21 لسنة 1997 وخلال فترة لا تتجاوز الربع الاول من هذه السنة، وبعكسه يطبق البنك المركزي صلاحياته بالزام هذه المصارف بالاندماج الاجباري، وتدمج مثلا مع مصرف التنمية الدولي للاستثمار والتمويل، وبذلك يكون لدينا مصنفة بالمرتبة الثالثة ويوضح الجدول (5) راس المال بعد الاندماج للمصارف التلقليدية في المرتبة الثالثة، وسيكون المصرف القائد اكثر راس مالا، ويمكن تمويل المشاريع الضخمة، كما ان نسبة راس المال / الموجودات ستكون اكثر كفاءة بعد الاندماج، لان بعض المصارف لا يقوى راس مالها على تغطية موجوداتها، كمصرف البصرة والوركاء، وبالتالي المصارف الضعيفة وغير الكفوءة بهذه النسبة، قد ادمجت في مصارف كفوءة، وزادات من مجموع راس مالها.

جدول (5) مقترح اندماج المصارف الخاصة (المرتبة الثالثة) (مليون دينار)

عدد الاندماجات	المصرف	راس المال	الموجودات	راس المال/ الموجودات%
الاندماج الاول (المصرف 6)	مصرف البصرة الاستثمار	75000	608955	0.123
	مصرف دار السالم الاستثمار	150000	548678	0.273
	مصرف الوركاء الاستثمار والتمويل	105072	536631	0.196
	مصرف التنمية الدولي الاستثمار والتمويل	250000	793903	0.315
	مجموع راس مال و الموجودات المصرف السادس بعد الاندماج	580072	2488167	0.233

المصدر: من عمل الباحث وهو مستقاة من النشرات السنوية المنشورة

الاستنتاجات

1- تشير النتائج وحسب الانحدار اللوجستي إلى أن نسبة المصارف التي باستطاعتها الاندماج هي (95%) من مجموع القطاع المصرفي ككل، والمصارف الاخرى تدمج مع مصارف كفوءة، وبذلك يكون القطاع المصرفي العراقي مؤهل للاندماج المصرفي.

2- بعض المصارف بلغت(250) مليار دينار، وحسب تعليمات البنك المركزي، وبعضها اقل، والبعض الاخر تجاوز(250) مليار دينار. كما تمتلك المصارف فروع لها في جميع احاء البلاد، وكان لاقل مصرف فرع واحد، فروع، والغالبية العظمى منها تمتلك فروع كثيرة.

التوصيات

المصارف الحكومية التجارية (6) مصارف ووضعها المالي ومركزها المالي والتمويلي جيد، يتم دمجها لتكوين مصرفا حكوميا واحدا في المرحلة الأولى، وتعمل تحت مظلة (□□□)،المصارف الخاصة التقليدية (24) مصرفاً يتم دمجها، ليكون عدد المصارف الناتجة عن الاندماج (6)□

المصادر

1. تقرير الورقة البيضاء، 2020
2. جمعة، عبد الرحمن عبيد(2014) اهمية الاندماج المصرفي في مواجهة المنافسة المصرفية، مجلة جامعة الانبار، المجلد 6، العدد11.
3. شبكة الاقتصاديين العراقيين، 2016
4. عبد الرضا، مصطفى عيدان احمد كاظم (2020) دور الاندماج المصرفي في تعزيز الكفاءة المصرفية وفق نموذج كاملز، مجلة الإدارة والإقتصاد، المجلد العدد
5. عبد النبي، وليد عايد(2014)، المؤتمر الدولي الثاني للمصارف والتمويل في العراق.
6. القماطي، يوسف محمد(2017) المتقدم فى التحليل الإحصائي باستخدام(SPSS)، جامعة بنغازي، جامعة بنغازي، الطبعة 1.
7. النشرات السنوية المتفرقة، البنك المركزي العراقي 2004-2005
8. برنامج EVIEWS

الملاحق

Omnibus Tests of Model Coefficients (1) ملحق

		Chi-square	df	Sig.
Step 1	Step	65.631	4	.000
	Block	65.631	4	.000
	Model	65.631	4	.000
Step 2[a]	Step	-9.884-	1	.002
	Block	55.747	3	.000
	Model	55.747	3	.000
Step 3[a]	Step	-2.147-	1	.143
	Block	53.600	2	.000
	Model	53.600	2	.000

Model Summary(2)ملحق

Step	-2 Log likelihood	Cox & Snell R Square	Nagelkerke R Square
1	.000[a]	.703	1.000
2	9.884[b]	.644	.915
3	12.031[c]	.629	.895

Variables in the Equation(3)ملحق

		B	S.E.	Wald	df	Sig.	Exp(B)
Step 1[a]	VAR00001	-.001-	.023	.001	1	.974	.999
	VAR00002	.000	.004	.002	1	.968	1.000
	VAR00003	-.019-	.449	.002	1	.967	.981
	VAR00004	8.347	181.922	.002	1	.963	4216.916
	Constant	-68.501-	2350.758	.001	1	.977	.000
Step 2[a]	VAR00002	.000	.000	1.137	1	.286	1.000
	VAR00003	-.001-	.001	1.306	1	.253	.999
	VAR00004	.596	.260	5.240	1	.022	1.815
	Constant	-11.466-	4.725	5.890	1	.015	.000
Step 3[a]	VAR00003	.000	.000	4.856	1	.028	1.000
	VAR00004	.742	.274	7.300	1	.007	2.099
	Constant	-10.353-	3.643	8.077	1	.004	.000

a. Variable(s) entered on step 1: VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004.